صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الكون في جملة النزارية من أعظم الأضاليل لا سيما من كان فيهم آخر أدوار الأئمة التي هي في كل دور سبعة أئمة على ما تقدم ذكره في صدر الكلام على أصل معتقد هذه الفرقة .

ثم هم يعظمون راشد الدين سنان وهو رجل كان بقلاع الدعوة بأعمال طرابلس من البلاد الشامية في زمن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب انتهت رياستهم إليه قال في مسالك الأبصار وكان رجلا صاحب سيميا فأراهم بها ما أضل به عقولهم من تحييل أشخاص من مات منهم على طاعة أئمتهم في جنات النعيم وأشحاص من مات منهم على عصيان أئمتهم في النار والجحيم فثبت ذلك عندهم واعتقدوه حقا ومن قدح في ذلك فقد دخل في أهل الضلال ويقدحون في ابن السلار المقدم ذكره ويسفهون رأيه فيما كان منه من إزالة الخطبة للفاطميين وحط رايتهم الصفراء والخطبة لبني العباس ورفع